

תאליף: שרלוט אגיל הנס הערבי: ד. גודת עיד
 رسوم: آنا غونزالس
 הולנד
 الفئة العمرية: الصف الثاني



נشاط مع الأهل

- نتحدث مع طفلنا حول المكعب العاطفي الذي تجرّه لولا. ممّ يتكوّن؟ هل نشعر أحياناً بأننا نجرّ مكعباً شبيهاً؟ منى؟ يمكننا مثلاً أن نحضر كيساً من قماش، نضع بداخله حصى أو حجارة صغيرة، ونطلب من الطفل أن يجرّه في نشاطات مختلفة، ليرى كيف يقبّده هذا الحمل من التحرك بحرية. ثمّ نطلب منه أن يفرّغ الكيس من الحجارة بتوزيعها على والديه وإخوته والدمى الموجودة لديه، لنبرهن له بأنّ هذا الثقل يتقلّص في اللحظة التي نتقاسمه فيها مع الأهل والأصدقاء. من المهم أن نتحدّث مع طفلنا عن العيب أو المشاعر السيئة التي تمثلها الحجارة.
- نستعيد معاً ما فعله تمسوح مع لولا ليخفّف من حزنها وليصغّر حجم المكعب الذي تجرّه. نشجّع طفلنا على التفكير بطرق أخرى يساند بها تمسوح لولا.
- قد نرغب بالتحدّث حول خبرة مشابهة في عائلتنا. كيف يمكن أن نساند بعضنا في أوقات الضيق والحزن؟ يمكننا مثلاً أن نصنع "مرطبان الفرح" – نحضر مرطبان شوكلاته مثلاً قد فرغ من محتواه، برستول ملون، مقص، وقلم توش، نقصّ البرستول إلى قطع صغيرة، ونكتب على كل قطعة الأمور التي تجعلنا نشعر بالفرح، نطوي الأوراق ونودعها في المرطبان، وكلّما شعرنا بالحاجة إلى القليل من السعادة نفتح المرطبان، نختار ورقة بطريقة عشوائية ثمّ ننفذ ما كتب عليها. يمكننا أن نكتب أشياء مثل: "الركض في الخارج"، "زيارة الأصدقاء"، "مشاهدة فيلم مع العائلة"، "صنع كعكة لذيذة مع البابا" وهكذا..
- من هم أصدقائنا؟ وماذا نحبّ أن نفعل معهم؟
- يحمل الكتاب عنوان "ريمّا غ'דה". نفكّر معاً في إمكانيات مختلفة لتتمّة الجملة.
- نتأمّل معاً الرّسمة الأخيرة في الكتاب، ونقارنها برسومات لولا في صفحاتٍ أخرى. ما المختلف فيها؟

أفكار لدمج الكتاب في الصفّ

- نتحدث مع التلاميذ حول الغلاف: أي حيوانين نرى؟ ماذا يفعلان؟ نشجعهم على تخمين تتمّة الجملة: ربّما غداً....
- نتعرّف على لولا: يمكن أن نكتب صفاتها على بطاقات ونلصقها على اللوح (سوداوية، تجرّ مكعباً ثقيلًا، لا تخرج في نزهاة). ماذا نستطيع أن نقول عن مزاجها وشخصيّتها؟
- نتعرّف على تمسوح بحسب الكلمات الآتية: رقص، يخرج في نزهة.
- تجلس لولا على المكعب حين تكون حزينة. يمكن أن نسأل التلاميذ أين يحبّون أن يجلسوا حين يحسّون بضيق، وماذا يرغبون في أن يفعلوا. يمكننا أن نصنع صندوقاً كبيراً نسميه “صندوق الذكريات”. نحضر ورقة وألواناً، ونرسم أو نكتب عن الذكريات التي تحضرنا سواء السعيدة منها أو المؤلمة، ونودعها في الصندوق، لكننا لا نحمل الصندوق معنا أينما ذهبنا، حتى لا يحدّ من حركتنا. يبقى الصندوق في مكانه دوماً، ونذهب إليه كلما شعرنا بالضيق أو الفرح، نودعه مشاعرنا حتى لا نضطرّ إلى حملها معنا أينما ذهبنا. ويمكننا أن نفعل ذلك مع الأهل أو الأصدقاء، صندوقاً مشتركاً لكل ذكرياتنا.
- تقول لولا: “هذا ليس صندوقاً، إنّه مكعبٌ ثقيلٌ”. يمكن أن نتعاون مع معلّمة الحساب للتعرفّ على المكعب وعلى الصندوق، والفارق بينهما. كيف يخدم ذلك في فهم القصة؟
- يتساءل تمسوح عمّا يوجد في “صندوق” لولا. يمكن أن نخفي أشياء داخل الصندوق، وعلى التلاميذ اكتشافها من خلال مهارة طرح الأسئلة. إليك فعالية يمكن أن تقومي بها مع الأطفال في الصفّ ومع الأهل أيضاً: مرفق ورقة بعنوان “كأس المشاعر الخاص بي” (https://www.al-fanoos.org/wp-content/uploads/2019/11/كأس_المشاعر.png) نعطي الطفل فرصة في تصنيف مشاعره، ما هي المشاعر المزدوجة التي يشعر بها؟ أي شعور يطغى على الآخر؟ نسأل الطفل كيف يمكننا أن نجعل شعور السعادة هو الأكثر؟ ما هي الأشياء التي تسعده؟ ندعه يقوم بعمل ما يجلب له السعادة.
- نتحدث مع التلاميذ حول مشاعر “ترغب بالخروج” منهم.
- في القصة مشاهد جميلة تصلح لمسرحتها، مثل: “كانت الفراشات تطير من حولهما، هنا وهناك”. سيتمّع الأطفال بارتداء أجنحة وردية وتمثيل هذا المشهد.
- على امتداد القصة، تطوّرت العلاقة بين لولا وتمسوح، وتحوّل تمسوح من غريب إلى قريب. نشجّع التلاميذ على تتبّع الرسومات أو الجمل التي تدلّ على ذلك.
- نشجّع الأطفال على تخيل قصة “لولا والعصفورة الصغيرة”. ماذا كانت العلاقة بينهما؟ وماذا حدث للعصفورة الصغيرة؟
- نتتبّع التغيرات التي حدثت على المكعب منذ بداية القصة وحتى نهايتها. ماذا أحدثت هذه التغيرات؟
- كلّ منّا “تمسوحه” الذي يصغي إليه ويسانده ويكتم أسرارها. من هو “تمسوحنا”؟ نكتب رسالة إلى “تمسوحنا” المفضّل، كيف تعارفنا للمرة الأولى؟ كيف عرفت بأنه سيصير صديقك أو الشخص القريب منك؟ ما هي الأشياء التي تعبر عن أنه سند جيد؟ ماذا تريد أن تقول له لأنه يقتسم معك أيامك وظروفك؟
- يمكن أن نعدّ لوحة بعنوان: ربّما غداً، ونطلب من التلاميذ أن يكتبوا على بطاقات صغيرة أمراً يريدونه أن يتحقّق. يلصق التلاميذ البطاقات على اللوحة، ويقرأونها بصوت عالٍ إذا رغبوا في ذلك.
- رسومات الكتاب جميلة تعجّ بالألوان المبهجة. ندعو التلاميذ إلى تصفّح الكتاب والحديث عن رسمه أحبّوها.

עוד פעילויות באתר ספריית פיג'מה www.pjisrael.org